

(١) شرح كتاب الطهارة من كتاب منار السبيل الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وبعد نحمد الله تبارك وتعالى أن يسر لنا اللقاء وجدد لنا الالتقاء على كتاب من كتب العلماء - 00:00:00

الا وهو كتاب منار السبيل في شرح الدليل. وهو من اعظم الكتب الفقهية التي جمعت بين شرح المتون الفقهية وذكر الادلة الماضية.
وقد سبق ان يسر الله تبارك وتعالى شرح كتاب الصيام - 00:00:20

الزكاة او الزكوة والصيام وقد وعدناكم على ان تتم قراءة هذه الرسالة العظيمة وهذه اه المتون الفقهية فنستأنف الان البدء من كتاب الطهارة من كتاب منار السبيل في هذه الدورة من اليوم اه الموافق للرابع والعشرين من شهر شعبان - 00:00:40
عام ستة وثلاثين واربع مئة والف بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو يصادف التاسع من شهر اغسطس عام خمسة عشر بعد الالافين. ان شاء الله جل وعلا المرام هو الانتهاء من كتاب الطهارة في هذه الدورة لمدة اسبوع. ثم بعد ذلك يحدد ان شاء الله - 00:01:10

آآ موعدا اخر لكتاب الصلاة ثم كتاب الحج يكون قبل الحج فنسأل الله جل وعلا العون السادس والتوفيق والهدى والرشاد وان يرزقنا الفقه في دينه والفهم عنه وعن رسوله ونبأ على - 00:01:40

بركة الله تبارك وتعالى من مقدمة صاحب المتن مع شرحها للشيخ ابن ضبيان رحمة الله تعالى رحمة واسعة ورحم الله صاحب الدليل
رحمة واسعة ورحمني الله واياكم برحمته التي وسعت كل شيء - 00:02:00
واجعلني وجعلني الله واياكم من المتقين. الذين تشملهم رحمة رب العالمين. فعلى بركة الكرامة يا شيخ غلام. الحمد لله وصلى الله
 وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم فقدنا بالدين - 00:02:20

قال المؤلف قال الشافعي رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. كتابه بالبسملة ثم الخبطة ابتداء من كتاب الله عز وجل. وحديث مع عمل للحديث كل امر ذي بالذلة فيه ببسم الله - 00:02:40

الرحيم فهو اكتر ايام البركة رواه خطيب الحافظ عبد القادر الوهاوي وبالحديث كل امر ايمان لا يبدأ فيه بالحق الحمد لله فهو اقطع
وفي رواية بحمد الله وفي رواية بالحمد. وفي رواية هو اجزم وطواها الحافظ الرهاوي في - 00:03:00

له على كل حال يكفي صحة الاستدلال على البدء بالبسملة والحمدلة ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى. اما الحديث فهو ضعيف.
ولكن الاقتداء بكتاب الله عز وجل خير كله وهنا انبه على امر ان بعض طلبة العلم وبعض الشراج يعطفون الحمد على البسملة - 00:03:20

وهذا خلاف ما في كتاب الله. فالذى في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين ولا الحمد لله رب العالمين. اذا ما
في عطف. فهذا تنبئه احب ان انبهكم عليه لان بعض الطلاب يقول ببسم الله والحمد - 00:03:50

لله يضيف واو من عنده. فاتباع كتاب الله عز وجل خير كله. والحمد كما هو معلوم اه الثناء على المحمود بصفات الكمال والجمال. ما
معنى الحمد؟ الثناء على المذكور بصفات الكمال والجمال والجلال. والمقصود هنا رب العالمين. ولا احد اكمل منه. ولا - 00:04:10
منه ولا اكمل منه سبحانه وتعالى ولا اجل منه. ولذلك الله جل وعلا المحمود بكل حال. وهو يستحق الحمد مطلقا. يستحق الحمد من

المخلوقات كلها. لذلك قال رب العالمين - 00:04:40

انه رب فهو يستحق الحمد. ولانه الله فهو يستحق الحمد. فالله جل وعلا مستحق للحمد على صفات الكمال في الربوبية ومستحق الحمد على صفات الكمال في الالوهية. نعم وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له مالك يوم الدين. قال ابن عباس المقاتل قاضي يوم الحساب. وقال قتادة الدين - 00:05:00

جزاء وانما خص يوم الدين بالذكر مع كونه مالكا من الايام كلها لان الاملاك يومئذ زائلة فلا ملك ولا هذا وجه لطيف. ما لك يوم الدين لان الاملاك يومئذ زائلة. فلا ملك ولا امر الا له سبحانه - 00:05:30

وثم وجه اخر وهو ان يوم الدين اعظم الايام. فاذا كان الله مالكه فما سوى ذلك من الايام فهو املك له. ولا ادل على ذلك ها ما الذي يدل على ملكية الله لهذا - 00:05:50

الايام انظروا الى تصرف الله في الكون. يطيل النهار لا يستطيع الخلائق ان يفعلوا شيئا. يجعل النهار لا يستطيع الخلائق ان يفعلوا شيئا
 يجعل النهار والليل باردا لا يستطيع الخلائق ان يفعلوا شيئا. فالمملك - 00:06:10

ملكه والامر امراه والسلطان سلطانه. وهو سبحانه يتصرف في الليل والنهار. وما في السماء والارض وما بينهما كيف شاء سبحانه وتعالى. واما ملك العباد فهو ملك اظافي نسبي. يأتي انسان ويدعي - 00:06:30

يقول هذا البيت لي ما تلقاه بعد يومين الا ميت وبين ليس خليت ملك ما دام انه لك؟ هذا ملك صوري ملكي ظافي ملك نسبي ليس ملكا حقيقيا. نعم. وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله المبين - 00:06:50

احكام شرائع الدين باقواله وافعاله وتقريراته. والدين هنا الاسلام قال الله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا قال صلى الله عليه وسلم في حديث عمر هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. هذا يعني تنبيه لطيف من الشارح - 00:07:10

ان احكام شرائع الدين المبين له هو رسول الله صلى الله عليه وسلم بنص القرآن انزلنا اليك الذكر وانزلنا اليك الذكر ليس؟ لتبيين للناس ما نزل اليهم. اذا في مبين - 00:07:30

وفي مبين المبين هو رسول الله والمبين هو كتاب الله. ولذلك تبيين رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحكم الشرعية سبيله ثلاثة امور. اقواله عليه الصلاة والسلام افعاله عليه الصلاة والسلام تقريراته عليه الصلاة والسلام. والمقصود بالتقريرات - 00:07:50

ان يفعل شيء امامك او ان يفعل شيء في زمانه. ولا ينكره احد فحكمه حكم المقررات حكمه حكم المقررات المرئية المشاهدات كيف ياشيخ حمد يكون ما يفعل في زمانه غائبا عن رسول الله حكمه حكم المقررات المشاهدات لان - 00:08:20

الرسول صلى الله عليه وسلم وان لم يكن عالما لكن الله يعلم. فلما يقرهم على فعلهم ولا يوحى الله لنبيه على بخلافه دلنا ذلك على الاقرار. نعم. ولذلك احكام شرائع - 00:08:50

الاسلام تستفاد من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم تبيانا وافعاله امثالا وتقريراته رظاء نعم الفائز بمنتهى الارادات من ربى كالحظ المورود والمقام المحمود وغير في ذلك من خصائصه. قال تعالى وللاخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك رب ففترضي - 00:09:10

والفوز النجاة والظهور بالخير قاله في القاموس وهذا من في قوله الفائز بمنتهى الارادات من لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الفائز بمنتهى الارادات من الله عز وجل. وآ فيه اشارة - 00:09:40

الى ان الدليل الطالب هو خلاصة منتهى الارادات الفقهية. هذه تسمى اشارة الى مسألة لا بالعبارة وانما بالاشارة. متنتم تعرفون ان هناك كتاب في الفقه الحنبلي بعنوان منتهى الارادات. والمصنف رحمة الله اراد الاشارة صاحب الدليل. اراد الاشارة - 00:10:00

الشيخ مرعي الحنبلي اراد الاشارة ان كتابه الدليل منتهى الارادات الفقهية على مذهب الامام احمد اه من اراد ان يعرف اقواله رحمة الله التي عليها اهل المذهب. نعم. فمن تمسك - 00:10:30

شريعته بفعل المأمورات واجتناب المنهيات فهو من الفائزين في الدنيا والآخرة. من تمسك بشرعية النبي صلى الله عليه وسلم مع بفعل بفعل مأمورات واجتناب المغنيات مع التصديق بالاخبار. ولم يذكر المصنف التصديق - 00:10:50

لأنهم في باب كتب العقائد. التصديقات او المسائل العلمية بحثها في كتب عقاید المسائل العملية بحثها في كتب ایش؟ الفقه ولذلك

اذا وجدت مثلا يجوز ولا لا يجوز فهذه مباحثتها في كتب الفقهاء. يجب الایمان ويحرم الایمان هذه - 00:11:10

الها مبحثة في كتب الاعتقاد. ولذلك بعض الناس من لا فقه عنده يخلط بين الامرين. فيأتي الفقهية و يجعلها من المسائل الاعتقاد.

وهذا غلط عظيم. وبعض الناس يغلط فيدخل مسائل الاعتقاد - 00:11:40

قاد الى مسائل الفقه ويقول الامر واسع خل الناس يختلفون. لا هذا غلط وهذا غلط لا غلو ولا افراط. لا غلو ولا جفاء لا افراط تفريط

نعم. صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين. حكى البخاري رحمه الله في صحيحه عن أبي العالية - 00:12:00

رحمه الله الصلاة من الله ثناؤه على عبده في الملا الاعلى. وقيل الرحم وقيل رحمة مكرورة وتستحب الصلاة على الصحيح ان صلاة

الله على العبد يشمل هذه الصلاة تشمل هذه - 00:12:20

المعاني كلها فصلاة الله على العبد معناه ثناؤه عليه وذكره في الملا الاعلى ذلك يتضمن رحمته وذلك يتضمن تبجيشه وذكره في الملا

الاعلى الاعلى بالتعظيم؟ نعم. فتستحب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى - 00:12:40

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ولقوله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة تأكدوا في ليلة الجمعة ويومها عند

ذكريها. وقيل تجب لقوله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده - 00:13:10

من يصلي عليه وحديث رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي. وهي ركن في التشهد الاخير وخطبتي الجمعة كما يأتي والنبي

انسان اوحى اليه بالشرع ولم يؤمر بتبلیغه فان امر بتبلیغه فهو رسول. اذا حكم الصلاة - 00:13:30

على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ذكر المصنف رحمة الله ثلاثة احكام. الاول ان الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ركن

في التشهد الاخير وفي خطبتي الجمعة. وهذا هو المذهب وهو - 00:13:50

اختار وهذا هو المذهب وهو المختار. المسألة الثانية الصلاة على النبي صلى الله عليه واكديتها في ليلة الجمعة ويومها. وهذا

مستحب باتفاق الفقهاء وليس بواجب. الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والاكثر منها في ليلة الجمعة ويومها فهذا

مستحب - 00:14:10

باتفاق الفقهاء اما الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم اذا ذكر فهل هو او واجب ذكر فيه المصنف الاختلاف. وال الصحيح

ان الانسان اذا كان في مجلس فصل على - 00:14:40

الرسول صلى الله عليه واله وسلم مرة سقط عنه الوجوب ويبقى ما بعد ذلك عن الاستحباب. نعم و قوله النبي انسان اوحى اليه بشر

ولم يؤمر بتبلیغه. فان امر بتبلیغه فهو رسول هذا - 00:15:00

من اشهر الفروقات والتعريفات للرسول والنبي. والصواب والله اعلم ان النبي انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه للمسلمين.

والرسول انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه للكافرين. هذا هو التعريف الذي يجمع بين الادلة والتفریق الذي به تجتمع مفاهيم

المدلولات - 00:15:20

نعم وعلى ال كل وصحبه اجمعين. وال النبي اتباعه على دينه وقيل من تحكم عليه صدقة. قال ابن القيم رحمة الله وهو الصحيح.

و قوله ازواجه وذريته وقيل اقاربه المؤمنين. وقيل اقاربه المؤمنون - 00:16:00

والصحاب اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك وجمع بين المال

والصحاب ردا على الشيعة المبتدة. حيث يوالون الان دون الصح. قوله وعلى ال كل هذا - 00:16:20

يسمي تنوين عوض ایش يسمی؟ تنوين عوظ ما معنی تنوين العوظ؟ تنوين العوظ اما ان يكون عن حرف او عن كلمة او عن جملة.

وهنا وعلى ال كل هو تنوين عوض عن شبه جملة وعلى ال كل من الرسول والانبياء السابقين. وعلى الله - 00:16:40

لكل من الرسول صلى الله عليه وسلم والانبياء السابقين. و قوله في تعريف الصحف بنى اجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا

ومات على ذلك هذا التعريف يدخل فيه الان المؤمنون كلهم - 00:17:10

سواء كان من اهل النبي صلى الله عليه وسلم او لم يكن من اهله. وهؤلاء سؤال مهم. ما الفرق وبين الاهل والاهل. الصواب ان ان

بينهما فرقا. فالان اتباع الرجل سواء - 00:17:30

كانوا من اقاربه او من غير اقاربه. وقد يأتي ما يدل على ان المراد اقاربه اما بالسياق او باللحد او بغير ذلك من القرائن. والا الاصل
الان المقصود به اتباع - 00:17:50

رجل سواء كانوا من ذويه او من غير ذويه. اما الاهل فالمقصود به ذووه الذي يربطهم معه نسب. نعم. قال رحمة الله وهنا قول حيث
يوالون اللال دون هذا الكلام فيه نظر. فان هؤلاء لا يوالون الان دون الصحن. وانما يوالون - 00:18:10

بعض الال دون الصحب دون الال الاخرين. لا يوالون الان كلهم. انتبهوا الى هذه النقطة المهمة هؤلاء القوم لا يوالون الان كلهم. وانما
يوالون بعض الان دون بعض فمثلا العباس عم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وعبدالله بن عباس بن عم النبي الكريم صلى الله
عليه وسلم - 00:18:40

وعبيد الله ابن عباس وقزمهة ابن عباس هؤلاء االنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. واسامة ابن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابن مولاه احبه وابن حبه ومع ذلك لا يوالون هؤلاء فدل على ان - 00:19:10

اظهارهم الولاية للال انما هو اظهار لبعظهم لا كلهم. نعم. وبعد يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر استحبابا في الخطب والمكاتبات
لفعله عليه السلام. وفيه ثلاث لغات وبعد اما بعد وآما وبعد - 00:19:30

وهذا الثالث ضعيف. والأشهر اما بعد. نعم. والمعنى في كلمة وبعد اي مهما يكن الامر فاني ساذرك لك ما يلي نعم قال رحمة الله فهذا
مختصر وهو ما قل لفظه وكثير معناه. قال - 00:20:00

علي رضي الله عنه خير الكلام ما قل ودل ولم يقل فيمد. فيمد. نعم. خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل. لأن الكلام الطويل
فيه فيه ظرر من جهته. الاول - 00:20:30

عدم المقدرة على حفظه. والثاني ان بعضه ينسى بعضا. اذا عفوا الاول عدم المقدرة على حفظه لأن بعضه ينسى بعنته. والثاني ان آا
كلام الطويل يحصل فيه الزيادة والخش. ولذلك كان خير الكلام ما قل ودل ولم يقل - 00:20:50
فيمل نعم. في الفقه وهو لغة الفهم. واصطلاح المعرفة الاحكام الشرعية الفرعية بالاستدلال بالفعل او بالقوة القريبة. قوله في تعريف
الفقه من الناحية الشرعية معرفة الاحكام الشرعية اللي هو الحلال والحرام وعلامته يجوز لا يجوز. قوله الفرعية يراد اخراج المسائل
- 00:21:20

الاصولية الاعتقادية وقوله الاحكام الشرعية خرج اصول الفقه والاعتقاد والاحكام الشرعية لم يدخل فيه النحو والعربية فانها
وسيلتان من وسائل الاحكام الشرعية وليسنا من الاحكام الشرعية. قوله بالاستدلال بالفعل او بالقوة القليلة بالاستدلال - 00:21:50
الفعل يعني واقعا يكون الرجل تسأله ما حكم هذه المسألة؟ يقول يجوز. لقول الله كذا وكذا لقول الرسول كذا وكذا او بالقوة القريبة
اي انه قادر على الاستنباط والبحث. تسأله عن مسألته - 00:22:20

فلا يستحضر جوابها ولكن يقول لك ائتي غدا انظر لك وابحث ولعلي استنبط الحكم فينظر الى ايات الاحكام واحاديث الاحكام
وينظر الى الخلاف والوفاق فيعرف الحكم الشرعي بالقوة القريبة التي يستطيع استحضارها بخلاف غيره فانه لا يستطيع ذلك ولو
اعطي ابدا بعيدا - 00:22:40

لا بالسؤال غيري. قوله بالاستدلال بالفعل او بالقوة القريبة ليدخل في هذا الفقيه. اذا ممكن ان ننتبه الى قضية معينة وهي ان الفقه له
جهتان. جهة علمه فهو معرفة الاحكام الشرعية الفرعية. جهة عالمه فهو من يملك الاستدلال بالفعل - 00:23:10
او عنده الالة او القوة القريبة المعينة على هذا الفعل. ومن هنا ندرك ان من يحفظ فقه ولا يستطيع الاستدلال والاستنباط فليس بفقيه.
ومن يستطيع الاستدلال والاستنباط ولا يحفظ الفقه - 00:23:40

ليس بفقيه. لذلك قال الامام احمد لا يحل ل احد ان يفتني ما لم يعلم الخلاف انتبهوا ليش ما يجوز له ان يفتني عنده القوة والقدرة
على الاستدلال؟ قال لا. لانه ربما يفتني ويستدل - 00:24:00

في مسألة اجتماعية يأتي بالخلاف او في مسألة خلافية يذكر الاجماع. فيوقع الناس في الحرج. نعم قال رحمة الله على المذهب

الاحمد مذهب الامام احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني رضي الله عنه وارضاه - 00:24:20

رحمه الله بغداد في ربیع الاول سنة اربع وستين ومئة. ومات بها في ربیع اخر سنة عند اربعين ومئتين ومناطقه شهيرة من احسن الكتب في سیرة الامام احمد كتاب المحنۃ. فان - 00:24:40

من اعظم المؤلفات في سیرة الامام ابی عبد الله احمد ابن حنبل الشيباني النیسابوری الخرسانی مولدا البغدادی وفاة.
والامام احمد ابو عبد الله جمع الله له بين الفظائل شهد له القاصی والداني - 00:25:00

ولد بعد وفاة الامام احمد ولد بعد وفاة الامام ابی حنیفة باربعة عشر عاماً توفي رحمه الله سنة احدی واربعین ومئین. وهو اخر
الائمة آآ الفقہیة المشهورة من المذاهب الاربعة التي اشتهرت وهو مذهب الامام احمد رحمه الله والنسبة اليه يسمون - 00:25:25
هنا الحنابلة نسبة الى جده. نعم قال رحمه الله بالغت في ایضاحه رجاء الغفران من الله جل وعلا. وبینت فيه الاحکام احسن بیان.
والاحکام الخمسة الوجوب والحرمة والندو القراءة والاباحة. اه الاحکام خمسة من حيث احکام انتبهوا لهذه المسألة - 00:25:55

مهمة من حيث الاحکام التکلیفیة. يجب على المکلف کذا ويحرم عليه کذا يندب في حقه کذا ويکرہ في حقه کذا والاباح. لذلك يقول
العلماء الاحکام الخمسة طوفان ووسط طوفان ووسع الوجوب ویقابلہ الحرمة. او التحریم. والندب - 00:26:19

الکراهة وبينهما بزخ وهو الاباحة. الوجوب وقد یسمی فرضا رکنا وشرطنا وواجبنا هذه لابد من معرفتها وقد یفرق بعض الفقهاء بين
الواجب والرکن. واما الحرمة فيسمی التحریم. یسمی المحروم یسمی المجزور عنہ المنھی فهذه مصطلحات والله جل وعلا اطلق - 00:26:49

لفظ الكراهة على المحرم ننتبه لهذا. لما ذكر الله المحرمات في سورة الاسراء ماذا قال؟ كل ذلك كان سبیله عند ربک مکروها يعني
محرما مبغوضا مکروها يعني مبغوضا والنبي الکریم صلی الله علیه وسلم اطلق لفظ الكراهة على المحرم. فقال علیه الصلاة والسلام
ان الله کره لكم قیل - 00:27:29

قال وكثرة السؤال واضاعة المال. کره يعني ابغضه. او بغرضه. والندم ویسمی المندوب والمستحب والمسنون والنافلة. اسماء
متعددة لمسمی واحد. یسمی ایش؟ الندب یسمی الندب والمندوب ویسمی المسنون والنفي والنافلة. اما الكراهة في اصطلاح الفقهاء - 00:27:58

فهو الذي نهى عنه الشارع نهیا غير جازم. وهو الذي یسمیه متأخرین بالکراهة التنزیھیة. اما الاباحة فهذا على الاصل. نعم. قال رحمه
الله لم اذکر فيه الا ما التزم بصحته اهل التصحیح والعرفان. وعلیه الفتوى فيما بين اهل الترجیح والاتقان من المتأخرین. وسمیته
بدلیل - 00:28:28

الطالب لنیل المطالب. والله اسأل ان ینفع به ما یشتغل به من المسلمين. وان یرحمني وال المسلمين انه ارحم الراحمنین امین. نعم. اه ابیه
هنا الى ان امین معناها اللهم استجب. وبعض العلماء مع - 00:28:58

للأسف الشدید او بعض طلبة العلم او بعض العوام یزید على کلمة امین اللهم امین. وهذا خلاف السنة. ولو لایتباع النبي الکریم صلی^{لله علیه وسلم}. فانه علمنا ان نقول اللهم امین. ثم - 00:29:18

ان امین اذا كان معناه اللهم استجب. فزيادة اللهم اللهم امین وهذا يحتاج الى دلیل نعم قال رحمه
الله کتاب الطهارة وهي رفع الحدث اي - 00:29:38

زوال الوصف القائم بالبدن المانع من الصلاة ونحوها. وزوال الخبر اي النجاسة او زوال حكمها
نعمید مرة ثانية کتاب قال رحمه الله کتاب الطهارة وهي رفع الحدث اي جواب وصف القائم بالبدن المانع من الصلاة - 00:29:58

الطهارة مأخذ من الطهر. تقول طهر الشیء یطهر فهو وظاهر والوصف الطهارة. طهر الشیء یطهر طهارة. هو مصدر بمعنى الوصف
والطهارة اذا اطلقت في لسان الشرع فله معنیان. المعنی الطهارة المعنی الاول رفع الحدث. والمعنى الثاني زوال رفع الحدث والمعنى
الثاني - 00:30:46

زوال الخبر. وهنا فرق بين الطاهر والطهارة في لغة الشرق فالطاهر في مقابل ان نجس والرجس انما المشركون نجس قال صلی الله

عليه وسلم المؤمن لا ينجس اي طاهر واما المؤمن وصفه بأنه على طهارة فهذا معنى اخر غير معنى طاهر. على طهارة - 00:31:26 ليس عليه جنابة ولا حدث لا اصغر ولا اكبر. نعم وزوال الخبث اي النجاسة او زوال حكمها بالاستكمال او التيمم. نعم. واقسام الماء ثلاثة احدها وهو الباقي على فرقتك التي خلق عليها. سواء نوع من الارض او نزل من السماء على اي لون كان - 00:32:03

يرفع الحديث ويذيل الخلف لقوله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم طهري بالماء والثلج والبرد. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم في البحر والظهور ماؤه الابل ميتة - 00:32:31

خمسة وصححه الترمذى. اذا الذي يذيل الخبث باتفاق الفقهاء الماء. هذا بالاجماع ان الماء يذيل الخبث. ثم هذا الماء لا خلاف بينهم ان انه يذيل الخبث سواء كان ماء حلواكم يهل انهار ومياه الامطار او كان ماء مالحا - 00:32:51

مياه البحر لا خلاف بينهم في هذا نعم. وهو اربعة انواع ماء يحرم استعماله ولا يرفع حدث ويذيل الخبث وهو ما ليس مباحا كمحضوب ونحوه لقوله صلى الله عليه وسلم في خطبته يوم النحر بمعنى - 00:33:21

ان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا رواه مسلم من حديث هذا من مفردات مذهب الامام احمد رحمه الله انه يرى ان الماء الممحضوب يذيل الخبث. بمعنى لو كان على ثوبك نجاسة وجاءك انسان - 00:33:41

بماء محضوب قال لك هذه هذا ماء محضوب. ففسر الشوب بالماء المحضوب فان النجاسة قد ساء قد ازيلت لكن لو توضأت به فان توضئك لا يصح. لماذا هذا التفريق؟ سؤال مهم. لأن - 00:34:11

ان ازالة الخبث هو امر عادي. ورفع الحديث امر تعبدى الامور العادية تحصل سواء كان بطريقة شرعية او غير شرعية. الان انسان يمكن ان يهدم الجدار هذا امر عادي يهدم الجدار يهدم الجدار بطريقة شرعية - 00:34:31

ويهدم الجدار بطريقة غير شرعية. هذا امر عادي. اما الامور التعبدية فانها لابد ان تكون بطريقة شرعية لانها لو كانت بطريقة غير شرعية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ولذلك قالوا ان - 00:35:01

الوضوء بالماء المقصود لا يصح. نعم. قال رحمة الله تعالى وباء يرفع حدث الانثى البارد والخمسة هو ما صاد به المرأة المكلفة لطهارة كاملة عن حدث. لحديث الحكم ابن عمرو الغفارى - 00:35:21

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل قبر المرأة. رواه خمسة. وقال احمد جماعة وخصصناه للخلوة لقول عبد الله المساديس توضأ انت ها هنا وهي ها هنا. فاما اذا خلت به فلا تقربين - 00:35:41

عبد الله بن سرجي صحابي فقوله حجة. فاذا الحديث صحيح وهذا ايضا مذهب من مفردات المنج. ان المرأة اذا خلت بالماء وهي مكلفة فانها اذا توضأت بما معنى ادخلت يدها فيها وكان هذا الاناء دون القلتين فان هذا الماء فان هذا الماء - 00:36:01

يرفع حدث الانثى اخر ولا يرفع حدث البالغ ولا الانثى. نعم وما كنت نكره استعماله مع علم الاقتضاء اليه وهو ماء بئر بمقدمة. قال بالفروع في الاطعمة وكره احمد ماء بئر بين - 00:36:31

وشوكها وبطنها. قال ابن عمبل كما سمد بانس والجلاء انتهى. نعم. قالوا لان هذا سبب انه ربما يكون قد ورد الى هذا الماء شيء من الميتات. نعم. ولما كان ذلك - 00:36:51

لم يكن محrama وانما كان مكروها. نعم. وما ان اشتد حظه او برد لانه يؤذى ويمنع كمال الطهارة اذا هذه انتبهوا ان هذا الماء الثالث الذي مكره الثاني منه ماء اشتد حرره وبرد - 00:37:11

الله يعيينا كيف نتوضا اذا؟ ها على كل حال هذا اذا كان يمنع كمال الطهارة فإنه يكره معه الوضوء. ولكن الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادللكم على ما - 00:37:31

الله بالخطايا ويرفع به الدرجات الى اخر الحديث ثم قال واسbag الوضوء على المكاره انت اذا اسبغت الوضوء على المكاره ما فعلت فعل المحرم. وانما فعلت امرا تؤجر عليه. ولكن لا - 00:37:51

الانسان ذلك هذا هو المكره. الذي كرهه الجنابة يتقصد الانسان مان شديد الحرارة او ماء شديد البرودة. ماء اشتد حرره وبرد بالطبع ولا تجد الا هو فليست بمحظوظة. نعم قال رحمة الله او سخن في نجاسة او سخن بمقصود لانه لا يسلم غالبا من صعود اجزاء نظيفة اليه.

وفي الحديث - 00:38:11

ما يلينك الى ما لا يربيك رواه النسائي والترمذى وصححه. او سخن بتجاسة مثاله لو تصورنا ان انسانا او قد نارا من عذرة الناس.
فهذا يسمى ماء مسخن بتجاسة. او ماء مسخن - 00:38:40

مغصوب يغصب شجرة او في عرفا اليوم يغصب دبة غاز ويولع النار او يغصب الكهرباء للحكومة ويستخدمه في تسخين الماء. فهنا يكره الوضوء بهذا الماء. نعم او استعمل في طهارة لم تجد كتجديد وغسل جمعة. نعم. استعمل في طهارة لم تجد لم تجب فهذا -

00:39:00

الماء الباقي بعد استعماله في طهارة لم تجب انسان متوضأ وراح تتوضأ مرة ثانية وبقى الماء في يجي واحد ثاني غير متوضي يربى
ان يتلوظا نقول يكره ولا يحرم. انسان اغتسل في ماء دون - 00:39:31

اغتسل في ماء دون القلتين للتنفس فقط فجاء اخر يربى ان يغتسل في هذا الماء لرفع الجناية نقول يكره وليس بمحرم. نعم. قال
رحمه الله في غسل كافر خروجا من خلاف من قال السلوك الضرورية. الماء الذي يستخدم في غسل كافر كافر - 00:39:51
غسل بماء او كافر اغتسل في ماء فان هذا الماء الباقي يعتبر ماء مكروها. نعم او او تغير بريح مائي كالملح البحري لانه منعقد من
الماء. تغير بملح مائي يعني عندك ماء - 00:40:18

موجود ثم جي بالملح ووضع فيه فهذا ماء مكروه استخدامه. اما الماء المالح طبعا وخلقة فهذا لا يكره. نعم. او ان لا يمازجه بتغييره
بالعود القرمي وقطع الفاخور والدهن. على اختلاف - 00:40:38

بانه تغير عن المجاورة. لانه لا يماجد الماء وكراحته خروجا من الخلاف. قال في الشرح وفي معناه والشمع لان فيه دهنية يتغير بها
الماء. يعني ليفهم القاعدة ان كل شيء مازج الماء ولم يسلبه اسمية فان الوضوء به مكروه - 00:40:58

يعني مثلا عندك طست ماء وجاء جاءت امك او زوجتك او اختك وضعت شيء من ماء الورد في هذا الطست. فانت جيت تبكي توظا
ولا طعم ماي الورد؟ الماء ما يظهر لك الا انه ماء. فهنا الوضوء به مكروه لان فيه طعم الوهم - 00:41:28
تغيره بالعود القماري يصير الطعم عود القماري نسبة الى منطقة في بلاد الهند قمار اسم منطقة في بلاد الهند ولا ادرى هل هو
نفسه زنجبار او غيره؟ وكذلك قطع الكافور والدهن. نعم - 00:41:52

قال رحمه الله ولا يمكن مثل هذا ايضا ما يسميه الناس اليوم ماي المرقدوش هو ماء لكن فيه طعم المرقدوش او آآ ما الزعفران هو
ماء لكن فيه طعم الزعفران. او ماء المسمار - 00:42:12

هو ماء لكن فيه طعم المسمار كل هذا يكره ما دام اللوم والريح والطعم اصل للماء وانما فيه شيء من هذه شافهما ولكن يكره
استخدامه. اما اذا سلب المائة سلب هذا الاسم - 00:42:32

شراب الفيمتو عندك ماي وحطيطت فيه فيمتو الان هو ماي ولا احمر ما هو مايدا الان ما يسمى سمي فيمتو هذا ما يجوز ان تتوضأ به
لانه ليس بماء. نعم. ولا يكره ماء زمزم الا في ازاللة الخبث - 00:42:52

تعظيمها له ولا يكره الوضوء والغسل منه بحديث اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بسجن من ماء زمزم فشرب منه
وتوضأ رواه احمد عن علي رضي الله عنه. وعنده يكره رواه احمد قف. ها - 00:43:12

حديث لحديث اسامة رواه احمد عن عن اسامة خلصنا عن علي قال يكره الغسل طيب راجع المرشد الامام احمد حديث في مسند
الامام احمد راجع. النبي صلى الله عليه وسلم دعا بسجن مما سجن هو اللي هو - 00:43:33

مثل من سمع عن السطر في عرف وزنا ومعنى السجن كالصقل وزنا ومعنى نعم. قال رحمه الله عنه يكره الغسل لقول العبد. عنه عن
الامام احمد. عنه عن الامام احمد. نعم. وعنده يكره الغسل - 00:44:04

لقول العباس لا احلها لمغسل. وخص الشيخ تقي الدين رحمه الله الكراهة بغسل الجناية. على كل حال هذه روایات عن الامام احمد
والقول المشهور في المذهب انه لا يكره ماء زمزم الا في ازاللة الخبث - 00:44:24

نعم يعني في الاستثناء فقط لا تستوجب ماء زمزم اما تتوضأ في اما تغتسل فيه فهذا امر واسع تشفيفه الامر واسع تتبرد فيه الامر

واسع يوم كان في بئر زمزم كنا نتبرد فيه ما يضر نعم - 00:44:44

قال رحمة الله ماء لا يكره استعماله كماء البحر لما تقدم. هذا الرابع اذا المياه اربعة انواع. نعيدها باختصار الاول ما يحرم استعماله ولا يرفع الحدث. ويزيل الخبث. واشهر مثال له الماء المغصوب - 00:45:04

الماء يرفع حدث الانشى لا الرجل البالغ والخنسى. وهو الماء الذي انفرد الانشى به الوضوء منه وهو دون القلة. الثالث ماء يكره استعماله. مع عدم الاحتياج اليه. اما اذا احتياجه اليه فلا - 00:45:24

وهذا تحتوي انواع كثيرة. الرابع ماء البحر. وهو ماء لا يكره استعماله. كماء البحر فهذا يجوز فيه كل شيء نعم. وما هنا يكره استعماله كماء البحر لما تقدم والابار والعيون والانهار - 00:45:44

هذا النوع وهو الرابع ماء لا يكره استعماله ويرفع الحدث ويزيل الخبث هذا الماء انواع. من اشهر انواع ماء البحر ثانيا مياه الابار. ثالثا مياه العيون. رابعا مياه الانهار يا رب نعم في حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر - 00:46:04

يلقى فيها القيم ولثوم الكلاب. والثثن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء ظهور امر لا ينجزه شيء رواه احمد وابو داود الترمذى. وحديثي ارأيتكم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه - 00:46:34

كل يوم خمس مرات هل يبقى من جيرانه شيء؟ الحديث الاول فيه دلالة على ان مياه الابار طاهرة وهي ترفع الحدث وتزيل الخبث ولا يكره استعماله. ولو كان فيه شيء - 00:46:54

من الامور النجسة ما دام المائية موجودة. لحوم الكلاب لحوم نجسة ومع ذلك كان في المدينة هذا البئر واذا مات الكلب ما لهم خلق يدفون الكلب. واذا تركوه يتآذون من ريحته - 00:47:14

صح ولا؟ ماذا يفعلون بجيفة الكلب اكرمكم الله؟ يلقونه في بعض الابار. وهذا البئر ماءه كان اجلًا يعني ما كانوا يشربون منه. لكن احيانا يشتقون من هذا البئر لغسل انيته. والبئر كان - 00:47:34

كبيرا ولذلك قال بعض العلماء ان هذا البئر كان اكثر من قلته. ولهذا ما كان لينجس نعم ارأيتكم لو ان نهرا والشاهد فيه الهر؟ اي انه يجوز به الوضوء ويجوز به الغسل فهو يرفع الحدث - 00:47:54

ويزيل الخبث. نعم. والحمام لأن الصحابة رضي الله عنهم دخلوا الحمام. ورخصوا فيه ومن نقل عنهم الكراهة علل بخوف مشاهدة العورة او قصد التنعيم به ذكره في المبدع. رد القطني بساند - 00:48:14

ان عمر رضي الله عنه انه كان يسخن له ماء في قمقم ويفتشل به. روى ابن ابي شيبة عن ابن عمر انه كان يغتسل من الحميم الماء في قمقم نوع من انواع الانانية. والحميم كان يغتسل بالحميم. اي الماء الذي - 00:48:34

الماء الذي يسخن بالفحيم ونحوه او بالتنور ونحوه. فهذا يستخدم بطريقة بحيث تفوح آثار البخار الماء ويتأثر به الانسان. فاستخدام الحمام طبعا الحمام هو يعرفنا الحمام بعرفه الصحابة والسلف معناه حمامات البخار. اما الحمام - 00:48:54

تعرفنا فهو الكنيف اكرمكم الله. نعم. قال رحمة الله ولا يضر المسموم بالشمس قال وقال الشافعى تكره ومهارة بما قصد تشميسه. بحديث لا تفعلي فانه يورث البرص. راب القطني وقال يرويه خالد ابن - 00:49:24

اسماعيل فهو متزوك وعمرو الاعصم هو منكر الحديث. ولانه لو تكره لاجل الضرر لما اختلف بقصد تشميسه وعدمه وعدم على كل حال الحديث هذا لم يصح ونبه على هذا غير واحد مما روى الحديث نعم - 00:49:44

الماء اللي تسخن اليوم بتناكر الشم في تناكير المياه عندنا بسبب الشمس هذه لا تكره وانما مكره المسمون بالنار او بغير ذلك. طيب وسخانات الحمامات عندنا اه هذا يسمى المسمون بالحميم هذا ما يضر نعم والمتغير - 00:50:04

بطول المكث وهو الادم قال ابن منذر اجمع كل من حفظ عنهم ان الماء ان الوضوء بالماء جائز وكذلك ما تغير في غنية الادم والنحاس ونحوهما لأن الصحابة كانوا يسافرون وغالب اسلحتهم الاذن وهي - 00:50:33

يغيروا اوصاف الماء عادة ولم يكونوا يتيممون معها قاله في الشرق. المال اجلنا والمال متغير الطعم المتغير الطعم بسبب طول

المكت. وقد يكون تغير الطعم اما بسبب طول المكت. او بسبب الظرف - 00:50:53

الاناء الذي هو فيه. يعني مثلا عندك بطل بطل ما يصح. ونسبيت البطل في السيارة ومع حارة الشمس ذهب شيء من هذا البطل واصبح مختلفا بالماء فلما فتحته اذا رائحة كريهة هل يجوز ان تتوضأ بهذا الماء؟ الجواب نعم يجوز ان تتوضأ بهذا الماء. نعم - 00:51:13
قال رحمة الله بالريح من نحو ميّة قال في الشرق لا اعلم في ذلك خلافا. او بالريح من نحو ميّة كان يكون هناك حوضنا ثم بجنب هذا الحوض اكرمكم الله مات حمار ومع تأثير ضرب الرياح للميّة - 00:51:43

ادخل الريح شيئا من رائحة الميّة في الحوض. فلما يأتي الانسان ويعرف المال يستنشق يجد ريشة ريش الميت يجد ريش الميت فهذا هو المتفجر بطول المكت نعم او بما يشق - 00:52:03

الماء عنه كثبب وورق شجر ما لم يوجد. الاصل ان المياه التي فيها الطحالب والمياه التي تكون في المستنقعات تلقائيا. الواهنا الوان هذه المستنقعات متغيرة بسبب بسبب الاوراق الشجر بسبب الطحالب. فلا يكره الوضوء بها. ما لم يوجد نعم. وكذلك ما تبين -

00:52:23

بمبادئه على كبريت وقارن وغيرهما ما تغير بمصر ما يسمى بالمياه الكبريتية المياه الكبريتية هي عبارة عن مياه تمشي في تجويفات الجبال فتمر على احجار كبريتية او احجار قارية فحينما يستخدم الانسان هذا الماء يجد فيه طعم الكبريت او طعم القار هذا لا يكره الوضوء به ولا الاستحمام - 00:52:53

قال وورقي شجر على السوق والبرك وما تلقيه الريح والسيول في الماء. من الحشيش والتبن ولحم الماء. لانه لا يمكن صون الماء عنه قاله في الكافي. السوق جمع ساقية. والمقصود بالساقية هي التي تكون في مثل بلاد - 00:53:23

الشام بلاد الجزيرة انهم كانوا يأتون بالدواوب ويخرجن المياه من الانهار المنخفضة الى الاراضي المرتفعة هنا في هذه الحالة يكون هناك اوراق للشجر موجود في جنوب السوق بسبب ما يحصل من تناشر المياه ربما تتغير اه ربما تتغير هذه الاوراق طعم مياه السوق والبرك - 00:53:43

هذا لا يظهر نعم قال رحمة الله هكذا المياه التي تجر السيول فهي تتأثر بجري السيل اما يصبح للماء طعم الطين او طعم الوحل او طعن الرمل او طعم العفن بحسب ما في مجرى السيل فهذا لا يظهر نعم - 00:54:13

الثاني طائر يجوز استعماله في غير رفع الحدث وزوال الخبث وهو ما تغير كثير من لونه او طعمه او ريحه شيء ظاهر غير اسمه حتى صار صبغ او خلا. او طبخ فيه فصار مرقا تشبه الطهورية. قال في - 00:54:36

بغير خلاف لانه ازال عن اسما الماء فأشبه الخلق. هذه قاعدة ان الماء اذا اخالط بطاهر اخر سلب اسم الطهورية سلب المختلط اسم الطهورية عن الماء. وصار الاسم للغالب اخذت الماء ووضعيته في القدر. وووضع فيه اللحم. يصبح الان مرق. اذا ليس ماء -

00:54:56

اخذت ماء ووضعيته في الابريق ثم خلطت به الشاي. الان هو ماي ولا شاي؟ ها؟ كان ماء ثم اصبح اخذت ماء ثم خلطته بقهوة هذا يسمى ظاهر القهوة الطاهرة ولا لا؟ والشاي تشرب هذا ظاهر - 00:55:26

لكن ليس له حكم الطهورية. فلا يصح الوضوء به ولا يصح ازاله النجاسة به. نعم فانزال تغييره بنفسه عاد الى ضروريته. ومن الطاهر ما كان قليلا واستعمل في رفع حدث. لان النبي صلى الله عليه - 00:55:46

وسلم صب على جابر من وضوءه رواه البخاري. وفي حديث صلح الحديبية واذا توضاً كادوا يقتلون على وضوءه ويعفى عن يسيره وهو ظاهر حال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لانهم يتوضأون من الاصداح. على كل حال الصواب - 00:56:08

ان ما استخدم في وضوء ثم بقي اسم المائة فانه يبقى على طهوريته فاذا زال تغييره بنفسه عاد الى طهوريته. قال ومن الطاهر ما كان قليلا واستعمل في رفع الحجر - 00:56:28

هذا من الطاهر. ومما يدل على ذلك فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وفعل الصحابة. نعم. قوله غمسنا فيه كل يد مسلم مكلف نائم ليلا نوما ينقض الوضوء قبل غسلها ثلاثا بنية وتنمية وذلك واجب - 00:56:48

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه. قبل ان يدخلهما في الاناء ثلاثة فان احدهم لا يدرى اين باتت يده. رواه مسلم. ويفتقر للنية لحديث عمر انما الاعمال بالنيات. وللتسمية قياس - 00:57:08

على الوضوء قاله ابو الخطاب. وهذا ايضا من مفردات مذهب الامام احمد ان المستيقظ من نوم الليل لو ادخل يده في الاناء يتنجس الاناء. هذا من مفردات مذهب الامام احمد. ولم يقل به اهل المذاهب الثلاثة - 00:57:28

الثالث نجس يحرم استعماله الا للضرورة. ولا يرفع الحدث ولا يزيل الخبث. وهو ما وقعت فيه نجاسة في حديث عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسأل وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاك من الارض - 00:57:48

وما ينويه من السمع والدواء. وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه الخمسة في لفظ ابن ماجة واحمد لم ينجسه شيء. يدل على ان ما لم يبلغهما ينجس. قوله وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في - 00:58:10

احدهم فليغسله سبع مرات متفق عليه. يدل على نجاسته من غير تغير. ولان الباء اليسيير يمكن حفظه في الاواعية ولن يعفى عنه قاله في الكافر وحمل الحديث به بضاعة على كثير جمعا بين الكل قال وفي المنتقى. الماء - 00:58:30

قسمه الفقهاء الى قسمين ماء كثير وعرفوه بالقلتين وماء قليل وهو ما دون القلتين واختلف العلماء في مقدار القلتين. اختلافا بينا. وسيأتي من تفسير المصنف رحمه الله المراد بالقلتين. لكن المهم ان ندرك ان الفقهاء يقسمون الماء الى قسمين. ماء قليل وماء - 00:58:50

المال الكثير قلتان فاكثر. الماء القليل ما دون القلتين. يقولون ان الماء الكثير لا مهما القيت فيه من النجاسات والقاذورات فهي لا تتنجس. اما الماء القليل هي تتنجس بملائحة النجاسة. ثم اختلفوا فيما بينهم. هل هذا التنجس - 00:59:20

او انما يتنجس اذا تغير الوصف. ومما لا شك فيه ان الماء سواء كان كثيرا او كان قليلا. اذا تغير بمتغير نجس. فاصبح فيه رائحته او طعمه او لونه فانه نجس. سواء كان كثير ولا قليل مثلا - 00:59:50

الله. لو وجدنا حوضا او حياضا. من مياه المجاري الحوض طوله متر في مئة متر لا ا اكثر من قلتين قطعا. هل هذا الان يعطى حكم الطاهر؟ الجواب لا. لأن اللون لا اللون لون الماء ولا الريح ريح الماء ولا الطعم طعم الماء - 01:00:20

اذا الكثير ايضا ينجس اذا تغير احد او صافيته كذلك القليل اذا تغير احد او صافاته الثالث ينجس. والا فتح. واما المذهب وهو قول جماهير الفقهاء. ان القليل مطلقا تغير ولا ما تغير؟ وهذا فيه نذر. ولذلك الصواب ان الماء لا ينجس - 01:00:50

اولاد يسلب عنه اسم الطهورية الا اذا تغير اسمه او لونه او طعمه بملائحة نجس وقوله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث لم يحمل الخبث قالوا اي بمعنى انه لو وقعت وقع الخبث فيه. ولم يتغير طعمه - 01:01:20

واولوا له ريحه فانه يبقى على الطهورية. مفهوم المخالفة ان الماء اذا كان دون القلتين الخبث بدون نظر الى الوصف. بدون نظر الى الوصف. وآآ من قال بان الوصف هو المعتبر قال ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان ما قلتين لن يحمل الخبث اي بمعنى انه لا ينبغي - 01:01:50

سؤال التنطع ما دمنا ما دمنا لا نرى شيئا من ذلك. والاصل في الماء الطهورية ولا ينجسه شيء. اما اذا كان قليلا وشك فيه الانسان فينبغي ان يسأل. نعم قال رحمه الله فان زال او كان كثيرا وتغير بها احد او صافاته قال في الكافي بغير خلاف قال اذا تغير احد او - 01:02:20

بلا خلاف فانه ينجس سواء كان كثيرا او قليلا. وقال حكاہ بن المنذر اجماعا. وهو اجماع صحيح. نعم. فانزال تغيره بنفسه او باضافة طهور اليه او بنسخ ثم يبقى بعده كثير الطهور اي عاد الى طهوريته. رحم الله الفقهاء سهلوا علينا قولوا شلون - 01:02:50

يعني الان الدولة تعمل شركات لتنقية مياه المجاري. فعملوا تنقية على مرتبة عالية جدا بحيث انك لا تجد لا طعم النجاسة ولا لون النجاسة ولا ريح النجاسة فهذا ماء طاهر - 01:03:20

كيف ماء الطاهر؟ وقد كان نجسا لان الفقهاء ماذا يقولون؟ انتبه للعبارة. فان زال تغيره بنفسه او باضافة طهور اليه كما هو المعمول به في شركات تنقية مياه المجاري. شركات تنقية مياه المجاري ايش يعملون؟ من يعرف؟ يزيدون عليه مواد - 01:03:44

يعملون فيه طرق معينة كيميائية وابخرة وغليان والى اخره. ما الذي يحصل؟ او ينزع منه يزيلون الجوامد من مياه المجاري ويبيقى
بعدة شيء ها ثم بعد ذلك يغلونه يزيدون عليه ماء طاهرا يزيدون عليه بعض - 01:04:04

المواد الكيماوية قال طهري عاد الى طهوريته. ولهذا المياه المجاري لو نقى الى درجة لا يشم منه رائحة المجاري ولا طعم ولا لونه
جاز سقيه. وجاز الشرب منه والوضع منه. لكن - 01:04:24

لو انهم نقوا مياه المجاري انتبه. بحيث ان اللون لون الماء ولا تجد منه ريح ولكن فيه طعم المجال. ما ما الذي يحصل؟ ها؟ يبقى
الحكم ولا ازيل يبقى الحكم حينئذ لا يجوز لا يجوز استخدامه الا في شيء واحد. ما هو - 01:04:44
مطلقة يجوز سقي الاشجار غير المثمرة. يجوز سقي الاشجار غير المثمرة. اما الاشجار المثمرة او الزروع المؤندة التي يأكلها الناس فلا
يجوز سقيها بالماء النجس ايضا نعم قال رحمة الله الكبير قلتان من خلال هجر تقريرا ويسير ما دونهما وانما قصة الخلتان -
01:05:12

لوروده في بعض الالفاظ الحديثة. ولانها كانت واختلف العلماء في المراد بهجر. هل المقصود بقلال هجر هجر المدينة ولا هجر
الاحسأء؟ اختلف في ذلك الفقهاء. هل المقصود بهجر؟ هجر المدينة وهي - 01:05:45
منطقة قريبة من المدينة على اه مسافة مئة وشوي او المقصود بالهجر قلال هجر هجر الاحسأء هو المشهور نعم. وانما خصت القلتان
بطلان هدر بوروده في بعض الفاظ الحديث. ولانها - 01:06:05

منشورة الصفة معلومة المقدار. قال ابن جرير رأيت قلال هجر فرأيت القلة تسع قربتين وشيئا. قربتين فرأيت القلة تسع قربتين
وشيئا والاحتياط ان يجعل الشيء نصفا فكانت القلتان خمس تقريرا القرية مائة رطل بالعربي والرجل العراقي تسعون مثقالا هذه كلها
او زان في زمانهم ونحن ما - 01:06:25

نعرف كأنها رموز لاننا لم نشاهد هذه الابطال ولا هذه القرى نعم. فهما خسمائة رق العراقي وثمانون رطبا وسبعين ونصف سبع لتر من
قدسه. وهذا في زمان المقدسيين. ايضا لا نعرف. نعم. ومساحته - 01:06:55
اي قلتين هذا هو الاضبط احنا الان نستطيع ان نعرف مقدار القلتين بالمساحة كيف نضبط مقدار بالمساحة نعم. ومساحة ماء القلتين
ذراع وركن طولا وعرضها وعمقا. اذا ذراع الذرة لاحظ من هنا من طرف الاصبع الى المرفق على الذراع. فانت ذراع وربع. هذا الذراع
وهذا الربع - 01:07:15

يعني من طرف الاصبع الوسطى الى المرفق هذا الذراع ثم من طرف الاصبع الوسطى الى نهاية اية الكف هذا تقريرا هذا الربع. او الى
الابهام هذا الربع. على مقدار اليد المتوسط لا الطويل - 01:07:45

الولد قصير ذراع وربع طولا وعرضها وعمق ذراع وربع طولا وعرضها وعمر نعم فاذا كان الماء الطهور كثيرا ولم يتغير بالنجاسة فهو
طهور ولو مع بقائها فيه. بحديث بشر الاستاذة رواه احمد وغيره. يعني انسان كان يغسل عن النهر. وهو يغسل في النهر وجد اكرمكم
الله - 01:08:05

جيفة خنزير في النهر قادما وهو قبل ان يرى الجيفة لم يشم رائحة الخنزير ولا طعمه ولا لونه. هل يضره ذلك لا يضره نعم. وان شك
في كثرته فهو نجس. لأن الاصل ان شك في كثرته فهو نجس - 01:08:37
لأن الاصل ان الانسان يبقى على اليقين واليقين هو ان الماء القليل نجس قالوا نعم. لأن الاصل كونه دون القلتين. وان اشتباها ما تجوز
به الطهارة بما لا تجوز به لم يتحرى - 01:09:02

بلا اراقة لأن الشبه المباح المحفوظ فيما تبيح الضرورة فلم يجز التحرى كما لو كان النجس بولا او كثر عدد النجس او اشتباها اخته
باجنبيات قاله في الكافر. يعني اشتباها ما تجوز به الطهارة عنده - 01:09:22

البطق البطن من الماء. البطن بالضمة بعض الناس يحسب نفسه بطل وهو بطل كل واحد يعرف نفسه اللي يخاف من الفار شو
نسميه؟ بطل ولا بطل؟ زين اشتباها عنده بطل ماء ببطل ماء اخر. ان اشتباها ما تجوز به الطهارة. هذا الان تجوز به الطهارة. وهذا لا تجوز
به - 01:09:42

لماذا؟ لأن نسيه آلان آلان تغير بماء الورد وهذا مغلق وهذا مغلق الان. ماذا افعل قال لن يتحرى ما عندك الا ها بطولي ما تتحرى
تيمم على طول لكن اذا عندك ثالث - 01:10:14

وتعزفه فمباشرة تمتد من وترك المشتبه فيه. انه اشتبه المباح بالمحظوظ فيما لا تبيحه ضرورة فلم يجوز التحرى لكن هنا مسألة
اخري مهمة جدا. لو انه اشتبه عليك هل هذا عندك بطل؟ طاهر. وعندك بطل - 01:10:34

ظهور وعندك بطل نجس ماذا تفعل؟ لم تستطع ان تميز وكلها اقل من القلتين فلا تلتفت الى الطعم والريح واللون على مذهب الفقهاء.

ماذا تفعل الان ها تخلطها هم مشكلة لو خلطت هم دون القلتين ما زالت النجاسة زدت الطين بلة. هم - 01:10:57

ه؟ ما سمعت ما في سقطت قطرة من النجاسة في وحدة من هذه البطولات الثلاثة ليش في وحدة منهم ظاهر؟ وفي وحدة منهم

ظهور وفي وحدة نجس ها نفس حكم الاثنين يضرركم؟ لا. في هذه الحالة قالوا يتحرى ليش يتحرى؟ لأن جانب - 01:11:27

الطهارة اغلب لنسيه الطاهر والظهور ونجس. قالوا يتحرى. ويتوضاً مرتين. لعله في احد المرات اصاب ظهور نعم. وهكذا اه كما لو كان

النجس بولا او اكثر عدد نجس. يعني لو كان النجس - 01:11:57

انسان متيقن ان هذا الثوب نجس لا ي يصلی فيه. كيف يصلی؟ قالوا يصلی بشوب اخر. واذا لم يجد قالوا يصلی عريانة اذا كان بمفرده

طيب عندك ثلاثة اسوق ثوبان نجسان وثوب طاهر قالوا لا يصلی بهما كلية. او اشتبه اشتبه اخته بجانبها - 01:12:17

قالوا له ان اختك في هذه القرية اخته الان واحدة ولا اكثر؟ وبنات القرية عشرات قالوا لا يجوز ان يتزوج من هذه القرية. نعم. قال

رحمه الله ويلزم من علم شيئاً ويلزم من - 01:12:40

علم بنجاسة شيء اعلام من اراد ان يستعمله في الحديث الدين النصيحة. نعم لأن هذا من المعروف والنهي عن المنكر. وهذا مثل لو رأيت انسان صائم وهو يفتر تعلمها انت صائم هذا من باب التعاون على البر والتقوى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياً -

01:13:00

يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. نعم. قال رحمه الله باب الآنية يباح اتخاذ كل آناء طاهر واستعمال ولو سميأنا لقول عامة اهل العلم قاله في الشرع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اغتنسل من جهنم وتوضأ - 01:13:20

من تور من صفر وتور من حجارة ومن قربة واداة. الآنية جمع آناء وهو ظرف الذي يجعل فيه الماء. وهذا من دقة الفقهاء تكلموا عن المظروف لانه المقصود اصلا. ثم - 01:13:40

ثم تكلموا عن الظرف الآناء لانه به يحمل المظروف. والناس لا يمكن لهم حفظ الماء الا في الآنية ولذلك لا بد من الحديث عن الآنية بعد الحديث عن المياه والاصل ان - 01:14:00

ادخار اتخاذ بمعنى التملك. الاتخاذ بمعنى التملك كل آناء طاهر يباح اتخاذه. واستعماله ولو كان ثمينا. آناء من من لؤلؤ مثلاً مجوفة آناء من الماس مثلاً. هذا يجوز. الاصل ان كل آناء - 01:14:20

عن طاهر واستعماله ولو ثميناً مباح الا آنية الذهب والفضة كما سيأتي. والدليل على ذلك عموم فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اغتنسل عليه الصلاة والسلام من جحرة. وهي القصعة الكبيرة التي تصنع من - 01:14:47

وتوضأ من تور من صفر. الصفر اللي هو النحاس والتور نوع من الآنية نوع من الآنية يصنع من النحاس. وتور من حجارة. اتخاذ آناء من حجارة ومن قربة يعني من القرب كانت تصنع من الجلد. والنبي صلى الله عليه وسلم توضأ من قريته وشرب من - 01:15:07 او من اداوة وهذا تصنع ربما من الجلد او من الخشب او غير ذلك نعم والجفنة تصنع من الخشب. نعم. قال رحمه الله ان آنية الذهب والفضة والمموه بهما. نعم هذا - 01:15:37

مخصل من العموم السابق يباح كل آناء طاهر واستعماله ولو ثميناً الا آنية الذهب والفضة والمموه بهما. نعم لما روى حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في - 01:15:57

ولكم في الاخرة. وقال صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في آنية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليهما. وما حرم استعماله حرم اتخاذه على هيئة الاستعمال كالطنبول. ويستوي بذلك الرجال - 01:16:21

نساء العموم الخبر. وما حرم استعماله حرم اتخاذه. اذا انية الذهب والفضة محرمة بدليل الحديث من حيث الاستعمال. لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صاحفها. ما هي العلة؟ فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة - [01:16:41](#)

هل يجوز اتخاذ الذهب انتبهوا هل يجوز اتخاذ الذهب وتخزينه في البيت مع اخراج الزكاة ولا ما يجوز؟ ها؟ يجوز لكن صناعة الانية من الذهب والفضة امر محرم. قد يقول قائل انا صنعته زينة - [01:17:06](#)

يقول لا تزين بالذهب والفضة. لأن هذه اموال الناس فتخزينك لهذا المال بهذه الطريقة اضاعة له فان قال امرأة من الطالبات اليوم كيف يقول الشيخ ما يجوز لها كيف يقول الشيخ مرعي؟ وهو مذهب - [01:17:26](#)

الائمة الاربعة لا يجوز اتخاذ انية الذهب والفضة واتخذت ام سلمة رضي الله عنها انانة من فضة وظلت شعرات للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في هذا الاناء؟ الجواب ان هذا اذا كان صحيح - [01:17:46](#)

فالمعنى المقصود به انانة فيه فضة بقصد الضبة كما سيأتي ذكره. نعم وتصح الطهارة بهما وبالاناء المغصوب. وهذا قول الفرقى رحمة الله بان الوضوء جريان الماء على الوضوء على الحفر ليس بمعصية انما المعصية استعمال الاناء - [01:18:06](#)

ويبيث ياء ضبب بضبة يسيرة من الفضة لغير زينة لما روى انس رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشيب سلسلة من جدة رواه البخاري. نعم هذا نص على ان الضبة الياسيرة للاناء بالفضة - [01:18:30](#)

مباح نعم وانية الكفار وثيابهم الطاهرة. وهذا بالاجماع لان النبي صلى الله عليه وسلم اضاف يروي بخير اي اضاف اليهودي بخبز واهانة سرقة رواه احمد - [01:18:50](#)

وتوضأ من مجالته المشرقة وترضى عمر رضي الله عنه من جرة نصرانية. وهذا يدل على ان طعام اليهود اليهود وكذلك طعام النصارى وانية النصارى اذا لم نرى النجاسة فيها جاز لنا الاكل فيها. نعم. ومن يستحل الميتات والنجاسات منهم الميتة - [01:19:12](#)

كسر ومن يستحل الميتات والنجاسات منهم فما استعملوه من اليتهم فهو نجس. لما روى ابو ثعلبة الكشري قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في غنيتهم؟ قال لا تأكلوا فيها الا ان لا تجدوا غيرها فاكسوها - [01:19:42](#)

فيها متفق عليه. يعني الان لو وجدت ذهب انسان الى بلاد الكفار وضيقه انسان نصراني وهذا النصراني يشرب الخمر ويأكل الخنزير لكن ليس امامك فاتى لك بالطعام وانية مفسولة يجوز لك - [01:20:04](#)

ان تأكل منها ولا لا؟ ها؟ يجوز. اتفاقا. وانما يجب غسل هذه الانية اذا علمت انه اكل فيها الخنزير او اكل فيها او شرب فيه الخمر ولم يغسله. يجب عليك ان تغسله. او انه غالب على ظنك - [01:20:25](#)

انه لم يغسل فحين اذ ايضا تغسله. لحديث ابي ثعلب الخشنى قال لا تأكلوا فيها الا ان لا تجدوا غيرها فاغسلوها ثم وكلوا فيها وما نسجوه او صبغوه بعد كلمة متفق عليه نقطة انتهى الكلام. وهذا كلام جديد من اول السطر. نعم - [01:20:45](#)

وما نسجوه او صبغوه او على من ثيابهم فهو ظاهر. وما لاقى عوراتهم فقال احمد احب الي ان يعيد اذا صلى فيها وقد ثبت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه لبس ثيابا آيا يمنيا ولبس - [01:21:08](#)

ليس ثيابا قبطيا ولم يأمر بالغسل. فهذا دليل على ان انسجة الكفار وما يصنعونه من الملبوسات والمستخدمات يعني مثلا انسان اه اشتري قماش صيني انسان اشتري قماش القماش ياباني قماش اسباني انسان اشتري اكرمكم الله حذاء مصنوع في بلاد الكفر - [01:21:28](#)

لابد يغسلها الجواب لا. ما دام ان الاصل الطهارة خلاص يكفي. واما قول الامام احمد رحمة الله احب الي ان يعيد اذا صلى فيها ما لقي عوراتهم انما خوف او مظنة ايش - [01:21:58](#)

النجاس لانهم اكرمكم الله يدخلون الخلاء ولا يستجرون. يدخلون الخلاء ولا يستجرون بذلك كره. اما ما كان نظيفا واستجلب الى بلادنا فهذا لا كراهة في استخدامه. نعم قال رحمة الله ولا ينجز شيء في الشك ما لم تعلم نجاسته. لأن الاصل الطهارة. نعم. الاصل في اشياءنا الطهارة - [01:22:18](#)

الاصل في الاشياء الطهارة. فلا يجوز للانسان ان يترك هذا الاصل لمجرد وهم او ظن او وسوس نعم وعظم الميتة وقرنها وظفرها

وحاورها وعصبها وجلدها نجس ولا يقهر بالجبار في ظاهر المذهب لقوله تعالى حرمت عليكم الميتة والجلد جزء منها وروى احمد -

01:22:44

عن يحيى بن سعيد عن شعبة عين الحكم عن ابن أبي ليلى عن عبد الله ابن عثيمين انه قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض جهينة وانا غلاما شاب الا تنتفعوا الى الميتة بدهاب ولا عصا قال احمد ما اصلاحها باسناد -

01:23:16 ما اصلاح اسناده على وجه التعجب والتعظيم يعني هذا اسناد صالح جدا هذا معنى قول الامام احمد ما اسناده وليس نفيها عظم الميتة ولحم الميتة قصبه فهذا لا خلاف بين العلماء وشحتمها انها من النجاسات واختلفوا في القرن والظفر -

01:23:36 والجلد واختلفوا في القرن والظفر والجن والذى عليه العلماء ان جلد الميتة يظهر بالديغ جلد الميتة يظهر بالدمغ لحديث ايماء ايهاب

01:24:06 ديج فقد ظهر ايماء ايهاب دبر فقد ظهر اما من قال ان المقصود ايماء ايهاب ديج ان المقصود به الاهانة -

الذى فهذا ضعيف لأن ايهاب المذكى ظاهر بالذكورة فليس بحاجة الى وما معنى الديج؟ الديج طريقة معينة للتنظيف وهو ان يملح الجلد ثم يترك حتى يجفف ثم يقشر ثم آيا يصبح هذا معنى الديج مثل لو انك انت الان -

01:24:42 ذهبت للسوق ورأيت ان هناك حذاء مصنوعا من جلد الخروف وانت ما تدرى هذا الخروف ميتة ولا غير ميتة؟ ميتة ولا مذبوح؟ ما

تعرف فحيينه من قال بان الجلد ظهر بالدمغ فانت تراه مدبوغ خلاص تلبسه -

01:25:14 سواء ميتة ولا غير ميتة وهذا هو الراوح والله اعلم اما حديث قرئ علينا كتاب رسول الله في ارض جهينة وانا غلام شاب الا تنتفعوا

من الميتة بایهاب ولا عصب فهذا لا يخالف حديث اي ما يهاب دبر فقد ظهر ليش -

01:25:38 لان معنى لا تنتفعوا من الميتة بایهاب اي بجلد يعني قبل الدبر او تنتزعون بالجنود الميتات بجلود الميتات بدون دابوق هذا ما يجوز هذا المقصود والله تعالى اعلم نعم قال رحمة الله الشاعر والصوف والريش ظاهر لقوله تعالى ومن اصواتها واوبارها الاية وريش

وريش عليه ونقل الميمونة -

عن احمد صوف الميتة لا اعلم احدا كره وكان المفروض ان كما قاسوا على الشعر والصوف ها كما قاسوا على الصوف الريش والشعر كان المفروض ان يقيسوا عليه القرن والظفر ليش؟ لان القرن والظفر -

01:26:28 حالهما كحال الصوف والريش ينموان وليس فيهما الة الاحساس فاما اذا كان الصوف سؤال مهم جدا الان اسئلکم الان سؤال انسان عنده خرفان فجاء وجز الصوف والخروف هي يجوز استخدام هذا الصوف ولا ما يجوز؟ يجوز طيب -

01:26:48 جاء انسان ونشر قرنا ذي القرن من الخرفان ها نجس ولا ظاهر طاهر لو سقط الظهر واستخدم في اي شيء فاما الصواب ان الظفر والحاور والقرن كالشعر والصوف والريش لانهما في حال واحدة والله اعلم نعم -

01:27:19 اذا كان من ميتة ظاهرة في الحياة ولو غير مأكولة كالهري والفاء اذا كان من من اه يعني اذا كان من ميتة ظاهرة في الحياة ولو غير مأكولة كالهري والفار يعني يجوز -

انسانا يستخدم هذه الاشياء نعم ويحسن تغطية البانية والاياء والاسلحة لحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوبسي قاء واذكر اسم الله وخرم اباء واذكر اسم الله ولو ان تعرض عليه عودا متفق عليه اذا مذهب الامام احمد ان -

01:28:07

شعرة وصوفة وريشة ما كان ظاهرا في الحياة ما كان ظاهرا في حياتي فانه بعد الممات لا ينجس ولو كان من ميتته طيب واذا كان شعر وصوف او ظفر او نام او قرن ما لا يؤكل لحمه مثل جلد النمر النمر جلد الثعلب -

01:28:32 نابل فيل قرن وحيد القرن جلد الفيل هذا الذي لا يأكل لحمه هذا على المذهب وهو قول جمع من العلماء انه لا يظهر لا يجوز

استخدام سواء كان حيا او كان ميتا وانما عندهم يجوز استخدام الشعر والصوف والريش والظفر -

01:29:07 والقرن لما هو في الحياة ظاهر ولو مات بعد ذلك ومن هذه الاشياء عندهم في الحياة ظاهر يقولون ولو غير مأكولة كالهري والفار

الهري ليس نجسا في مذهب الامام احمد -

وعليه النص الحديث انها من الطوافين عليكم والطواف اذا يجوز استخدام جلده لو ماتت الهرة وهكذا ما كان دون الهرة جسما ولو

كان نجسا عينا كالفأرة نعم ويسن تغطية الانية وايکاء الاسقية لعموم حديث النبي الكريم صلی الله عليه وسلم. وللحديث الآخر -

01:30:01

انه ينزل في كل ليلة من في ليلة من السنة داء ينزل في كل اداء غير اه موضوع عليه شيء او او وكاء او كما قال عليه الصلاة والسلام
فينبغي على الانسان ان يحذر من هذا - 01:30:28

آآ لعلنا نقف على هذا ونكمel ان شاء الله في الغد سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:30:49